

Received on (29-01-2022) Accepted on (11-05-2022)

<https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.30.6/2022/21>

Level enables Arabic language teachers from the development of critical understanding skills at the fifth gradient pupils

Mahmoud H. Abdel Qader^{*1}

Department of Curriculum and Teaching Methods - College of Education - King Khalid University, Saudi Arabia^{*1}

*Corresponding Author: dr.mahmoudhelal@yahoo.com

Abstract:

The current study aimed to reveal the level of Arabic language teachers' ability to develop critical comprehension skills among fifth-grade students; To achieve this goal, the descriptive approach was used, and study materials and tools were prepared, which consisted of: a list of critical comprehension skills appropriate for fifth grade students, a list of methods for developing critical understanding skills, a note card to measure those methods, and then ensuring the stability and validity of those tools. The study sample consisted of (15) Arabic language teachers for the fifth grade of primary school in Abha city, then the study tool was applied, then statistical analysis and interpretation of the results and recommendations and suggestions. It refers to years of service or training courses in enabling Arabic language teachers to develop critical understanding skills.

Keywords: Arabic Language Teachers - Level Enable - Skills of Critical Underwear - Fifth Grade Children

مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الفهم الناقد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

أ.د. محمود هلال عبد القادر¹

قسم المناهج وطرق التدريس-كلية التربية-جامعة الملك خالد، السعودية

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الفهم الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؛ ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، وتم إعداد مواد الدراسة وأدواتها، والتي تمثلت في: قائمة بمهارات الفهم الناقد المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، قائمة بأساليب تنمية مهارات الفهم الناقد، بطاقة ملاحظة لقياس تلك الأساليب، ثم التأكد من ثبات وصدق تلك الأدوات، وقد تمثلت عينة الدراسة من (15) معلماً من معلمي اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي بمدينة أبها، ثم تم تطبيق أداة الدراسة، ثم التحليل الإحصائي وتفسير النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات وأظهرت النتائج: عدم تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الفهم الناقد، وعدم وجود فروق ترجع إلى سنوات الخدمة أو الدورات التدريبية في تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الفهم الناقد.

كلمات مفتاحية: معلمو اللغة العربية - مستوى تمكن - مهارات الفهم الناقد - تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

المقدمة:

إنَّ اكتساب مهارات اللغة الأربعة وتنميتها (القراءة، الكتابة، التحدث، الاستماع) من أهم أهداف تعليم اللغة، في مراحل التعليم المختلفة، وينبغي على المتعلمين أن يسعوا لاكتسابها وتعلمها دائماً بشكل وظيفي تمارس فيه هذه المهارات في مواقف حياتية حقيقية، كما ينبغي على المعلمين أن يبذلوا قصارى جهدهم في إكساب طلابهم تلك المهارات، وتنميتها لديهم بأساليب تربوية مناسبة لكل مرحلة، ولكل صف، ولكل مهارة.

والقراءة أحد فروع اللغة العربية المهمة التي تسهم في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب، حيث إنها تركز - من خلال مفهومها الحديث- على الفهم والنقد والإبداع، ولا تقتصر على التعرف والنطق كما كان في المفهوم التقليدي لها؛ حيث تغير هذا المفهوم بما يتناسب مع ظروف العصر والمجتمع وطبيعة التطورات التي حدثت فيه؛ فثمة عوامل مسؤولة عن تطور هذا المفهوم؛ حتى أصبح القارئ الحقيقي لا بد أن يتمكن من مهارات عليا ليوكب التقدم والتطور وأهداف التربية الحديثة (عبد القادر، 2021). ويمثل الفهم القرائي الغاية المنشودة من عملية القراءة؛ فنحن نقرأ ليس من أجل القراءة في حد ذاتها، بل نقرأ؛ لنفهم ما أراد الكاتب من أفكار، ومعارف، ومعلومات، وقيم، ومعانٍ مختلفة؛ وبذلك فإذا لم نفهم ما قرأناه؛ فلا قيمة للقراءة حينئذٍ.

والفهم القرائي هدفٌ مهم وأساسي من أهداف تدريس اللغة العربية؛ حيث إنَّه المحصلة النهائية لعملية القراءة، فلا تتم عملية القراءة بمفهومها الحديث بدون الفهم القرائي، فالقارئ لا بد أن يفهم ما يقرأ، وأن يميز بين أمورٍ كثيرة في النص المقروء، ومنها: الأفكار الأساسية والأفكار الفرعية، والسبب والنتيجة، والمعقول وغير المعقول، وغير ذلك (عبدالقادر، 2015).

وينقسم الفهم القرائي إلى مستويات هي: الفهم القرائي الحرفي، والفهم القرائي الاستنتاجي، والفهم القرائي الناقد، والفهم القرائي التدقيقي، والفهم القرائي الإبداعي. ولكل مستوى من هذه المستويات مهارات خاصة به يمكن تنميتها لدى المتعلمين؛ حتى يؤدي الدرس القرائي الغاية المنشودة منه.

والفهم الناقد أحد مستويات الفهم القرائي العليا، والذي يهتم فيه القارئ بإبداء الرأي ونقد ما يقرأه وتمييز الحسن من الرديء، والصحيح من الخطأ، ويحتاج إلى إعمال العقل وأن يكون للقارئ وجهة نظر فيما يقرأه، ونحن في أمس الحاجة إلى هذا النوع من الفهم الآن في ذلك العصر الذي تكثر فيه الأفكار، والمعلومات، على المواقع وفي صفحات الجرائد؛ لأننا نحتاج إلى تمييز الغث من الثمين؛ وبذلك فطلابنا في حاجة إلى الانتقال من المستوى الحرفي للفهم القرائي إلى المستوى الناقد، الذي يبدون فيه وجهة نظرهم، ورأيهم الخاص حول ما يقرأون.

والقراءة لها تأثيرٌ كبير في الفهم القرائي؛ حيث إنَّه بعد من أبعاد ومستويات القراءة، وهدف من أهدافها، كما أنَّه البنية الأساسية التي تساعد الفرد في تعلم باقي المواد الدراسية (عبدالوهاب، 2008).

والفهم الناقد عملية عقلية تشمل الاستجابات الداخلية، لما هو مكتوب، كما تشمل العمليات العقلية التي تستوجب تدخل شخصية الفرد بجميع جوانبها؛ بهدف الربط والاستنتاج والتفسير والنقد والتقييم وإصدار الحكم على النص المقروء (موسى، 2001). والفهم الناقد في القراءة يهتم ويعني بالنص المقروء والحكم عليه وفق مجموعة من المعايير والقواعد والمهارات المعلومة (Strang, 2001).

والمعلم أحد عناصر المنهج المهمة التي تؤثر تأثيراً كبيراً في تنمية مهارات الفهم القرائي الناقد لدى المتعلمين؛ وبذلك فيتوجب إعداده إعداداً يؤهله لتنمية مهارات عليا، كالنقد والتفكير والإبداع، ولا بد أن يستخدم ممارسات وأساليب تعمل على تنمية مهارات الفهم الناقد لدى طلابه. فدور المعلم في تنمية مهارات اللغة المختلفة دورٌ أساسي ومحوري؛ فهو المسؤول والمنوط به تعليم اللغة وإكساب مهاراتها لدى الطلاب؛ فإن لم يتمكن من تلك المهارات؛ فلن يستطيع أن يعلمها أو يقدمها بالشكل المطلوب؛ ففاقد الشيء لا يعطيه (عبد القادر، 2020).

فالمعلم عامة ومعلم اللغة العربية على وجه الخصوص يؤدي دورًا مهمًا ومحوريًا في تنمية قدرات ومهارات طلابه، ونقلهم من الجمود والركود إلى التفاعل والنشاط، وذلك بوضعهم في مواقف تعليمية تفكيرية؛ وهذا يعمل على زيادة القدرة على التخيل والإبداع والتفسير والتقويم (محمود، 2012، 528).

وبذلك فإن معلم اللغة العربية له دورٌ كبيرٌ في تنمية مهارات الفهم الناقد لدى طلابه؛ ولذلك لا بد أن يكون متمكنًا من أساليب تنمية تلك المهارات، وهذا يتطلب منه الابتعاد والتقليل من الأساليب التقليدية في التدريس، القائمة على الإلقاء التلقين، والحفظ والاستظهار، ويعتمد الأساليب التي تعتمد على التفكير والنقد وإعمال العقل والتعبير عن وجهة النظر. وتعليم مهارات اللغة وقواعدها وفنونها يحتاج أيضًا إلى أساليب تربوية حديثة تتناسب مع طبيعة اللغة وطبيعة المهارات وطبيعة التلاميذ؛ فهناك عوامل عديدة تدخل في عملية التعليم والتعلم؛ وقد يكون المعلم متمكنًا من المهارات اللغوية المطلوب تقديمها للطلاب بشكل جيد، ولكنه غير متمكن من أساليب تعليم أو تنمية تلك المهارات، وحينئذٍ فلا جدوى مما يمتلك من مهارات أو معلومات؛ حيث لا يصل منها شيء إلى تلاميذه، وبالتالي لم يتحقق الهدف المنشود (عبد القادر، 2020).

ويعد الفهم أساس عمليات القراءة جميعها؛ حيث إنَّ القارئ يتعامل مع الألفاظ والمعاني التي يفهمها من النص القرائي، وحتى يحدث الفهم القرائي فلا بد من تمكن القارئ من المهارات اللفظية الأساسية للفهم، ولا يتم الفهم بدون التمكن منها، بل إنها أعظم المهارات المهمة للفهم؛ فالكلمة هي الوحدة الأساسية للفهم، وهي الرمز الذي تعتمد عليه كل المعاني في القراءة (مجاور: 2000). ويعد القارئ الناقد قارئًا واعيًا متفاعلًا نشطًا مشاركًا، وهو قارئ يطرح الأسئلة حول النص المقروء مثل: ما رأيك، ما موقفك، ماذا ترى، ماذا تفضل، وكل هذا يؤكد أنه قارئ مفكرٌ وناقد؛ حيث يستخدم خبراته السابقة ومعارفه في أثناء القراءة (Collins, 1994). والفهم القرائي الناقد - كذلك - عملية لتقييم النص المقروء في ضوء الأغراض التي كتب من أجلها؛ بحيث يتجاوز ذلك الفهم الحرفي للنص (Phillips, 1992).

وقد اهتمت دراسات عديدة بمهارات الفهم الناقد وتنميته لدى المتعلمين ومن هذه الدراسات دراسة كل من: (العلوي، 2021؛ محمود وسيد وفاطمة، 2020؛ علي، 2019؛ حسن، 2018؛ التركي، 2017؛ إبراهيم، 2016؛ فاجة، الشايب، 2016؛ أبو الليل وأبو جاموس، 2015؛ الحوامدة، 2015؛ أبو سرحان، 2014؛ أحمد، 2012؛ الحارثي وعلي، 2012؛ عليمان وأبو جاموس، 2011؛ سعودي، 2009؛ محمود وأبو شيعيع ورزق، 2008؛ الحربي ونصر، 2004؛ أبو الهيجاء والسعدي، 2003؛ نصر، 1998؛ السكاف والفادني، 1997).

وقد أكدت هذه الدراسات على أهمية تنمية مهارات الفهم الناقد لدى الطلاب في مختلف المراحل التعليمية؛ لما لها من فوائد تربوية كبيرة تتفق وأهداف التربية الحديثة التي تسعى إلى تنمية النقد والإبداع لدى الطلاب في جميع المجالات، وجميع المواد الدراسية ومنها اللغة العربية. كما أكدت على أهمية استخدام أساليب تربوية حديثة ومناسبة لتنمية مهارات الفهم الناقد لدى المتعلمين في مختلف المواد الدراسية ومنها اللغة العربية؛ لأن المعلم قد يكون أحد أسباب ضعف الطلاب في اكتساب المهارات اللغوية، ومنها مهارات الفهم الناقد؛ فإذا استخدم المعلم أساليب تنمي تلك المهارات؛ فإن طلابه سوف يتمكنون منها.

فالبحث عن أساليب تربوية حديثة ومناسبة لتنمية مهارات الفهم الناقد مسؤولية معلم اللغة العربية؛ فإن تمكن المعلمون من تلك الأساليب تمكن الطلاب من تلك المهارات، فمعلم اللغة العربية عليه دورٌ كبيرٌ في تنمية مهارات الفهم الناقد في مجالات اللغة المختلفة، ولا يقتصر دوره على تحفيظ الطلاب المعلومات والمعارف والقواعد ليدلوا بها في الامتحانات.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من أهمية تنمية مهارات الفهم القرائي الناقد؛ إلا أن الباحث قد لاحظ ضعفًا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات الفهم الناقد، وعدم تمكنهم من تلك المهارات، وهذا الضعف قد يكون أحد أسبابه معلمو اللغة العربية المنوط بهم تنمية تلك المهارات

لدى طلابهم، فالمعلمون يستخدمون أساليب تقليدية في أثناء تدريسهم لمهارات اللغة وفروعها المختلفة، وأساليب لا تعمل على تنمية مهارات التفكير العليا ومهارات النقد وإعمال العقل، والتعبير عن وجهات النظر، والقدرة على التمييز. ويعزز تلك الملاحظات ما أكدته الدراسات السابقة؛ حيث أكدت تلك الدراسات انخفاض مستوى الطلاب في مهارات الفهم الناقد ومن هذه الدراسات دراسة كل من: (سعودي، 2009؛ إبراهيم، 2009؛ السمان، 2013؛ إبراهيم، 2016). وهذا ما دعا الباحث إلى محاولة الكشف عن مدى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية الفهم الناقد لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي.

تحديد مشكلة الدراسة:

تحددت مشكلة الدراسة الحالية في الكشف عن مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الفهم الناقد لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي.

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مهارات الفهم الناقد المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
2. ما أساليب تنمية مهارات الفهم الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
3. ما مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الفهم الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
4. ما مدى اختلاف تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الفهم الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي حسب عدد سنوات الخبرة أو الدورات التدريبية؟

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى:

1. تحديد أساليب تنمية مهارات الفهم الناقد المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
2. تحديد مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الفهم الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
3. مدى اختلاف تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الفهم الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي حسب عدد سنوات الخبرة والدورات التدريبية.

فرضا الدراسة:

حاولت الدراسة الحالية اختبار صحة الفرضيين الآتيين:

- مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الفهم الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مرتفع.
- يختلف مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الفهم الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي باختلاف سنوات الخبرة أو الدورات التدريبية.

أهمية الدراسة:

تتعلق أهمية الدراسة الحالية من الآتي:

1. قد يفيد الباحثين في إجراء بحوث مماثلة تكشف عن مستوى المعلمين في أساليب التدريس.
2. إعداد قائمة بأساليب تنمية مهارات الفهم الناقد يمكن الاستفادة منها في تحديد مستوى معلمي اللغة العربية.
3. الإفادة من نتائج البحث في إعداد برامج تدريبية لمعلمي اللغة العربية في حال وجود ضعف.
4. الإفادة من نتائج البحث في إعداد برامج لتنمية مهارات الفهم الناقد في حال وجود ضعف.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على ما يلي:

1. مهارات الفهم الناقد المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
 2. أساليب تنمية مهارات الفهم الناقد اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.
 3. عينة من معلمي اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية.
 4. تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2017/2018م.
- منهج الدراسة:**

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك لمناسبته لطبيعة البحث وتحقيق أهدافه.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تمثل مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية، أما عينة الدراسة فتكونت من (15) معلماً من معلمي اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة:

1- مستوى التمكن:

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه: متوسط الدرجة المحددة مسبقاً، والمرجو أن يحصل عليها معلمو اللغة العربية في بطاقة ملاحظة أساليب تنمية مهارات الفهم الناقد أثناء تنمية تلك المهارات لدى تلاميذهم.

2- مهارات الفهم الناقد:

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: قدرة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي على النقد وإبداء الرأي والتعبير عن وجهات النظر، والقدرة على التمييز بعد قراءة النصوص القرائية.

3- أساليب تنمية الفهم الناقد:

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: الإجراءات التي يستخدمها معلمو اللغة العربية لتنمية مهارات النقد في الفهم القرائي، وإبداء الرأي بعد قراءة النصوص القرائية، والتعبير عن وجهات النظر، والقدرة على التمييز لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

الإطار النظري:

1- ماهية الفهم الناقد:

يُعد الفهم الناقد هدفاً مهماً من أهداف تدريس اللغة العربية، نسعى إلى تحقيقه لدى الطلاب في عصر أصبحت أهم متطلباته القدرة على النقد، وإبداء الرأي، والتعبير عن وجهة النظر.

والفهم الناقد عملية عقلية عليا تتضمن أنماطاً من التفكير، يقوم بها القارئ منها: التحليل والتفسير والاستنتاج والتقييم والتعليل، وكذلك التمييز بين الآراء والأفكار؛ حيث يتعدى القارئ المعاني الحرفية للنص القرائي، وكذلك يتعدى مرحلة الدلالات والمعاني الظاهرة إلى المعاني الضمنية غير الظاهرة (Chi-An Tung, 2009).

والفهم الناقد أحد مستويات الفهم القرائي العليا، ويعني قدرة القارئ على تحليل النص المقروء، وتفسيره، والحكم عليه من حيث الأصالة، ومدى منطقية الأفكار، والتمييز بين بعض الأشياء فيه، كالأفكار الرئيسة والفرعية، والحقيقة والخيال، وما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به، والحقيقة والرأي، وكذلك استنتاج غرض الكاتب (حافظ، 2008؛ إبراهيم، 2016؛ يونس، 2001؛ شحاتة والسمان؛ 2012).

ويعد الفهم الناقد أحد مستويات الاستيعاب التي تتضمن أحكاماً قيمة مبنية على اتجاهات القارئ وخبرته؛ حيث يتفاعل فيها الفرد مع النص المقروء بأسلوب تحليلي ناقد (Spache & Evelyn, 1997).

ويقصد بالفهم الناقد في هذه الدراسة: قدرة طلاب الصف الخامس الابتدائي على نقد النصوص القرائية، وإبداء الرأي حولها، والقدرة على التمييز بين الأفكار الأساسية والفرعية، والتمييز بين الحقيقة والخيال، واستنتاج غرض الكاتب، وتقييم مدى منطقية الأفكار.

2- أهمية الفهم الناقد:

لفهم الناقد دور كبير في تحقيق أهداف القراءة؛ حيث إن من أهداف تعليم القراءة قدرة المتعلم على النقد، وإبداء الرأي، والتفسير، والتحليل، والتمييز، والاستنتاج، وإصدار الحكم حول ما يتم قراءته، والتقييم للآراء والأفكار والنصوص القرائية. ويرى طعيمة (1998) أن لفهم القرائي أهمية كبيرة لدى المتعلمين؛ حيث يساعدهم في تنمية مهارات التفكير، ويساعدهم على التمييز بين المعلومات داخل النص القرائي، ويساعدهم على التفسير والتحليل، ويساعدهم على فهم المعاني الضمنية داخل النص القرائي، كما ينمي لديهم الثقة في النفس، وذلك من خلال القدرة على التعبير وإبداء وجهة النظر حول ما يقرأون.

ويمكن تلخيص أهمية الفهم الناقد في تنمية:

- قدرة القارئ على النقد وإبداء الرأي حول النص المقروء.
- قدرة القارئ على تحليل النص المقروء وتفسيره.
- قدرة القارئ على التمييز بين الأشياء المختلفة داخل النص القرائي.
- قدرة القارئ الاستنتاج واستخلاص الأفكار المتضمنة في النص القرائي.
- قدرة القارئ استنتاج غرض الكاتب من خلال النص المقروء.
- قدرة القارئ على إصدار الحكم حول النص القرائي.
- قدرة القارئ على تقييم الأفكار والمعلومات الواردة في النص القرائي.
- قدرة القارئ على فهم المعاني الضمنية المتضمنة في النص القرائي.
- قدرة القارئ على تحديد مدى أصالة النص القرائي.
- الثقة في النفس لدى القارئ من خلال التعبير عن الرأي.

3- مهارات الفهم الناقد ودور معلم اللغة العربية في تنميتها:

لفهم الناقد مهارات يمكن تنميتها لدى الطلاب في مختلف المراحل التعليمية، وتختلف هذه المهارات من مرحلة إلى أخرى، من حيث مستوى المهارة وعمقها ونوعها، فهناك ما يناسب طلاب المرحلة الابتدائية، ومنها ما يناسب طلاب المرحلة الإعدادية ومنها ما يناسب طلاب المرحلة الثانوية، ومنها ما يناسب طلاب المرحلة الجامعية، وتعد هذه المهارات من مستويات الفهم القرائي العليا؛ لذا ينبغي أن يتمكن منها المتعلمون.

ومعلمو اللغة العربية هم المسؤولون عن تنمية مهارات الفهم الناقد لدى تلاميذهم من خلال النصوص القرائية المختلفة، ومن خلال أساليب تتناسب وتنمية تلك المهارات؛ لذا ينبغي على معلمي اللغة العربية في مختلف المراحل التعليمية أن يبحثوا عن الأساليب المناسبة لتنمية مهارات الفهم الناقد، وأن يتمكنوا من تلك الأساليب؛ حتى يتقن تلاميذهم هذه المهارات. ومن مهارات الفهم الناقد التي يمكن الحكم من خلالها على تمكن القارئ ما يلي (إبراهيم، 2016؛ عبدالباري، 2016؛ السمان، 2013؛ حافظ، 2008؛ عوض، 2003؛ يونس، 2001):

أولاً: مهارات التمييز:

وتتمثل في قدرة الطالب على التمييز بين:

- الأفكار الرئيسية والثانوية
- الحقيقة والخيال.
- ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل.
- الحجج القوية والحجج المبتكرة.
- الحقيقة والرأي.

- المصادر الأولية والمصادر الثانوية.
- الفكرة الشائعة والفكرة المبتكرة.
- الشخصيات الواردة في النص.
- التفسير المنطقي والتمييز غير المنطقي.
- المعقول واللا معقول.

ثانيًا: مهارات الاستنتاج:

وتتمثل في قدرة الطالب على استنتاج:

- أساليب الإقناع التي استخدمها الكاتب.
- الأفكار الفرعية للنص
- غرض الكاتب.
- الدلالات والمعاني الضمنية في النص.
- مدى ملائمة الألفاظ والتراكيب لفكرة النص.

ثالثًا: مهارات التقييم وإصدار الحكم:

- تحديد وجوه الشبه والاختلاف.
- الحكم على مدى أصالة النص.
- تحديد مدى منطقية الأفكار وتسلسلها
- تحديد مدى مصداقية الكاتب.

4- أساليب تنمية مهارات الفهم الناقد ومعلمو اللغة العربية:

هناك أساليب ينبغي لمعلمي اللغة العربية التمكن منها؛ لتنمية الفهم الناقد، وهذه الأساليب تم التوصل إليها من خلال مهارات الفهم

الناقد؛ حيث إنها مرتبطة بها، ومن خلال بعض الدراسات التي اهتمت بمهارات الفهم الناقد، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- تشجيع التلاميذ على التمييز بين الأفكار الرئيسية والثانوية.
- دعوة التلاميذ على التمييز بين الحقيقة والخيال.
- إثارة التلاميذ على التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل.
- مساعدة التلاميذ على التمييز بين الفكرة الشائعة والفكرة المبتكرة.
- توجيه التلاميذ على تحديد وجوه الشبه والاختلاف.
- إثارة التلاميذ على تحديد مدى منطقية الأفكار وتسلسلها.
- تشجيع التلاميذ على التمييز بين الفكرة الشائعة والفكرة المبتكرة.
- دعوة التلاميذ على تحديد مدى مصداقية الكاتب.
- تشجيع التلاميذ على التمييز بين المعقول واللا معقول.
- إثارة التلاميذ لاستنتاج غرض الكاتب.
- دعوة التلاميذ لاستنتاج مدى ملائمة الألفاظ والتراكيب لفكرة النص.

الدراسات السابقة:

دراسة الشرعة ومحمد (2004). التي هدفت التعرف إلى أثر القراءة الناقدة على التعبير الكتابي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث أنشطة لدروس القراءة وفق طريقة القراءة الناقدة، واختبارًا في التعبير الكتابي، وتكونت

عينة الدراسة من (140) طالباً تم توزيعهم عشوائياً على مجموعتين: ضابطة وتجريبية، وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي تصميم المجموعتين غير المتكافئتين. وقد توصلت نتائجها إلى وجود أثر كبير للقراءة الناقدة على تنمية التعبير الكتابي لدى الطلاب عينة الدراسة.

دراسة عبدالوهاب ومحمد وعبدالسلام وجابر (2006). التي هدفت التعرف إلى أثر تنمية مهارات القراءة الناقدة في الاتجاهات نحو القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث برنامجاً تعليمياً في القراءة الناقدة، واستخدم مقياس الاتجاهات نحو القراءة، وتمثلت عينة الدراسة من مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتوصلت نتائجها إلى تفوق المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج التعليمي لتنمية مهارات القراءة الناقدة في الاتجاهات نحو القراءة على المجموعة الضابطة.

دراسة حافظ (2008). التي هدفت التعرف إلى فاعلية إستراتيجية الخريطة الدلالية في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث قائمة بمهارات القراءة الناقدة، ودليل المعلم، اختبار القراءة الناقدة، وتمثلت عينة الدراسة من مجموعتين إحداهما تجريبية (40) طالباً والأخرى ضابطة (42) طالباً، وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتوصلت نتائجها إلى فاعلية إستراتيجية الخريطة الدلالية في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المجموعة التجريبية.

دراسة سعودي (2009). التي هدفت التعرف إلى استخدام مدخل القراءة الإستراتيجية في تنمية الفهم الناقد والوعي بمهاراته لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث برنامجاً قائماً على مدخل القراءة الإستراتيجية، اختبار الفهم الناقد، مقياس الوعي بمهارات الفهم الناقد، وتمثلت عينة الدراسة من مجموعتين إحداهما تجريبية (38) طالباً، والأخرى ضابطة (38) طالباً من طلاب الصف الثالث الإعدادي، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذا تصميم المجموعتين، وتوصلت نتائجها إلى تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت مدخل القراءة الإستراتيجية في تنمية الفهم الناقد والوعي بمهاراته على المجموعة الضابطة.

دراسة المحبوب، عبدالرحيم، الكندري (2010) التي هدفت التعرف إلى صعوبات تنمية مهارات القراءة الناقدة من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بالمدرسة الثانوية بدولة الكويت، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث قائمة بمهارات القراءة الناقدة، استبانة بصعوبات تنمية مهارا القراءة الناقدة، وتم اختيار عينة الدراسة (200) معلماً من معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت نتائجها إلى بعض الصعوبات التي تواجه الطلاب في تنمية مهارات القراءة الناقدة.

دراسة سالم (2011). التي هدفت التعرف إلى فاعلية إستراتيجية ما وراء الذاكرة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية في مادة البلاغة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث اختباراً في مهارات القراءة الناقدة واختباراً في الكتابة الإبداعية ودليلاً للمعلم، وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي؛ حيث استخدمت إستراتيجية ما وراء الذاكرة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية، وتم تطبيق أدوات البحث على عينة تكونت من (60) طالباً للمجموعتين التجريبية والضابطة. وأظهرت نتائجها إلى تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت إستراتيجية ما وراء الذاكرة في تنمية مهارات القراءة الناقدة على المجموعة الضابطة.

دراسة السليتي ومقادري (2012). التي هدفت التعرف إلى أثر برنامج تعليمي قائم على المدخل الوظيفي في تحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن؛ ولتحقيق هدف الدراسة صمم الباحثان برنامجاً تعليمياً قائماً على المدخل الوظيفي، واختباراً تكون من ١٢ فقرة من الاختيار من متعدد لقياس مهارات القراءة الناقدة. تكونت عينة الدراسة من (٥٦) طالباً من طلاب الصف التاسع الأساسي في مدرسة بيت يافا الثانوية الشاملة للبنين التابعة لمديرية التربية والتعليم لإربد ٢٠١١، اختيرت بطريقة قصدية ميسرة، وقد قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين (٢٨) طالباً في المجموعة التجريبية، و (٢٨) طالباً في المجموعة الضابطة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار القراءة الناقدة، تعزى لأثر طريقة التدريس، وجاءت الفروق لصالح الطريقة التجريبية) البرنامج التعليمي.

دراسة علوان (2012). التي هدفت التعرف إلى مستوى طلبة قسم اللغة العربية في القراءة الناقدة. ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث اختباراً في القراءة الناقدة، وبلغت عينة الدراسة (143) طالباً من طلبة الصف الرابع قسم اللغة العربية كلية التربية جامعة بابل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج إلى ضعف مستوى طلبة قسم اللغة العربية في مهارات القراءة الناقدة. دراسة ربابعة، أبو جاموس (2012). التي هدفت التعرف إلى أثر برنامج تعليمي في القراءة الناقدة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الناقدة والإبداعية لدى طلبة الصف العاشر في الأردن. ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم برنامج في القراءة الناقدة، واختبار الكتابة الناقدة، اختبار الكتابة الإبداعية، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي تصميم المجموعتين، وتكونت عينة الدراسة من (124) طالباً (83) للمجموعة التجريبية، (40) طالباً للمجموعة الضابطة، تفوق المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج التعليمي في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الناقدة والإبداعية على المجموعة الضابطة.

دراسة البلوشي وعثمان (2013). التي هدفت التعرف إلى مستوى تمكن طلبة الصف العاشر الأساسي من مهارات القراءة الناقدة في عصر الثراء المعلوماتي، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث قائمة بمهارات القراءة الناقدة، واختبار مهارات القراءة الناقدة، وقد تكونت عينة الدراسة من (280) طالباً وطالبة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج انخفاض مستوى تمكن طلبة الصف العاشر الأساسي من مهارات القراءة الناقدة.

دراسة أبو سرحان (2014). التي هدفت التعرف إلى أثر إستراتيجية التعلّم التبادلي في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي الناقد والإبداعي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. ولتحقيق هدف الدراسة صمم الباحث أداة الدراسة المتمثلة في اختبار مهارات الاستيعاب القرائي الناقد والإبداعي، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي. وتكون أفراد الدراسة من (144) طالباً وطالبة موزعين على أربع شعب: شعبتين تجريبيتين ومجموعهم (72)، وشعبتين ضابطتين ومجموعهم (72) من طلبة الصف العاشر، وقد اختيرت عينة الدراسة بطريقة قصدية، وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين المجموعتين، لصالح المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام إستراتيجية التعلّم التبادلي. كما أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعزى لأثر الجنس، ولصالح الإناث، كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعزى لأثر التفاعل بين الإستراتيجية والجنس، وقد أوصت الدراسة بتوظيف إستراتيجية التعلّم التبادلي في تعليم القراءة.

دراسة الحوامدة (2015) التي هدفت التعرف إلى فاعلية إستراتيجية قائمة على تعليم التفكير في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلبة الصف الخامس الأساسي، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث اختبار مهارات القراءة الناقدة، وإستراتيجية (TIOS) في تعليم التفكير لتنمية مهارات القراءة الناقدة، وقد تكونت عينة الدراسة من (109) طالباً موزعين على مجموعتين تجريبية (54) طالباً وضابطة (55) طالباً، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي تصميم المجموعتين، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام إستراتيجية قائمة على تعليم التفكير على المجموعة الضابطة في تنمية مهارات القراءة الناقدة. وتوصلت نتائجها إلى فاعلية الإستراتيجية القائمة على تعليم التفكير في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى الطلبة عينة البحث.

دراسة إبراهيم (2016). التي هدفت التعرف إلى نموذج لتدريس القراءة قائم على النظرية التأويلية النقدية لتنمية مهارات الفهم الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء النموذج التدريسي، واختبار الفهم الناقد، وتم اختيار عينة الدراسة من تلاميذ الصف الثني الإعدادي (25) تلميذاً للمجموعة الضابطة، (25) تلميذاً للمجموعة الضابطة، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي تصميم المجموعتين، وتوصلت نتائجها إلى فاعلية النموذج لتدريس القراءة القائم على النظرية التأويلية النقدية في تنمية مهارات الفهم الناقد لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

دراسة دخيخ (2016) التي هدفت التعرف إلى أثر إستراتيجية القراءة التفاعلية على تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة؛ ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث دليل المعلم، واختبار القراءة الناقدة، وتمثلت عينة الدراسة من (38) تلميذاً بالصف الثاني المتوسط منها (18) تلميذاً للمجموعة الضابطة، (20) تلميذاً للمجموعة التجريبية، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي

تصميم المجموعتين، وتوصلت نتائجها إلى وجود أثر كبير لإستراتيجية القراءة التفاعلية على تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى التلاميذ عينة البحث.

دراسة عبدالباري (2016). التي هدفت التعرف إلى فاعلية برنامج قائم على مدخل القراءة الإستراتيجية التشاركية لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث قائمة بمهارات القراءة الناقدة، اختبار مهارات القراءة الناقدة، بناء البرنامج القائم على مدخل القراءة الإستراتيجية التشاركية، وتكونت عينة الدراسة من (85) تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، (42) تلميذاً للمجموعة الضابطة، و(43) تلميذاً للمجموعة التجريبية، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي تصميم المجموعتين. وتوصلت نتائجها إلى فاعلية البرنامج القائم على مدخل القراءة الإستراتيجية التشاركية في تنمية مهارات القراءة الناقدة؛ حيث تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة.

دراسة فاجة والشايب (2016). التي هدفت التعرف إلى مستوى تمكن التلاميذ من مهارات القراءة الناقدة. ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد قائمة بمهارات القراءة الناقدة، واختبار القراءة الناقدة، وتكونت عينة الدراسة من (100) تلميذاً بالصف الثاني الثانوي، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتوصلت نتائجها إلى ضعف مستوى التلاميذ في مهارات القراءة الناقدة.

دراسة التركي (2017) التي هدفت التعرف إلى فاعلية استخدام التعلم البنائي السداسية (بديودي PDEODE) في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي؛ ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث قائمة بمهارات القراءة الناقدة، دليل المعلم، اختبار القراءة الناقدة، وتكونت عينة الدراسة من (52) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي قسمت إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي تصميم المجموعتين. وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارات القراءة والناقدة، وفاعلية إستراتيجية التعلم البنائي السداسي في تنميتها.

دراسة حسن (2018) التي هدفت التعرف إلى فاعلية برنامج قائم على مدخل القراءة التشاركية لتنمية مهارات القراءة الناقدة والاتجاه نحو القراءة لدى طالبات الصف الأول الثانوي؛ ولتحقيق هدف الدراسة أعدت الباحثة قائمة بمهارات القراءة الناقدة، بناء برنامج قائم على مدخل القراءة التشاركية، اختبار القراءة الناقدة، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي قسمت إلى مجموعتين (40) ضابطة و(40) تجريبية، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي تصميم المجموعتين. وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارات القراءة والناقدة، وفاعلية البرنامج القائم على مدخل القراءة التشاركية في تنمية مهارات القراءة الناقدة.

دراسة علي (2019) التي هدفت إعداد برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات القراءة الناقدة والتفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي؛ ولتحقيق هدف الدراسة أعدت الباحثة برنامجاً قائماً على نظرية الذكاء الناجح، اختبار مهارات القراءة الناقدة، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً من طلاب الصف الأول الثانوي قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي تصميم المجموعتين. وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارات القراءة والناقدة، وفاعلية البرنامج القائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات القراءة الناقدة.

دراسة محمود وسيد وعبدالرحمن (2020) التي هدفت التعرف إلى فاعلية استخدام إستراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مرتفعي الانتباه؛ ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد قائمة بمهارات القراءة الناقدة، دليل المعلم، كتاب التلميذ، اختبار القراءة الناقدة، وتكونت عينة الدراسة من (30) تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي تصميم المجموعة الواحدة. وأظهرت النتائج فاعلية استخدام إستراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات القراءة الناقدة.

دراسة العلوي (2021) التي هدفت التعرف إلى فاعلية برنامج قائم على وسائل السبك النحوي (المقارنة أنموذجاً) في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛ ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد قائمة بمهارات القراءة الناقدة، دليل

المعلم، كتاب الطالب، اختبار القراءة الناقدة، وتكونت عينة الدراسة من (39) طالبًا من طلاب المستوى الرابع، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي تصميم المجموعة الواحدة. وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج القائم على وسائل السبك النحوي في تنمية مهارات القراءة الناقدة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح مما سبق أن من الدراسات السابقة دراسات اهتمت بقياس مهارات الفهم الناقد عند المتعلمين، ومنها ما اهتم بصعوبات الفهم الناقد، ومنها ما اهتم بتنمية مهارات الفهم الناقد. وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اهتمامها بمهارات الفهم الناقد، لكنها تختلف في أنها تقيس مستوى تمكن معلمي اللغة العربية في أساليب تنمية مهارات الفهم الناقد، وقد أفاد الباحث من هذه الدراسات في كتابة الإطار النظري للدراسة، وإعداد مواد وأدوات البحث، وكذلك الاسترشاد بها في تحديد مهارات الفهم الناقد وأساليب تنميته، وقد أوصت تلك الدراسات بضرورة الاهتمام بقياس وتنمية مهارات الفهم الناقد وأساليب تنميته لدى المتعلمين والطلاب في مختلف المراحل، وتعد هذه الدراسة استجابة للدراسات السابقة.

إجراءات الدراسة وإعداد موادها وأدواتها:

أولاً : قائمة بمهارات الفهم الناقد:

1- الهدف من بناء القائمة:

هدفت القائمة إلى تحديد مهارات الفهم الناقد المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

2 - مصادر بناء القائمة:

اعتمد الباحث في بناء القائمة على الآتي:

- الاطلاع على بعض الكتب والمراجع و الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث ومنها(يونس، 2001؛ عوض، 2003؛ حافظ، 2008؛ السمان، 2013؛ إبراهيم، 2016؛ عبدالباري، 2016):
- آراء بعض المتخصصين في اللغة العربية وآدابها والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية حول مهارات الفهم الناقد المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

3 - وصف القائمة:

تكونت القائمة من ثلاث مهارات رئيسية، يندرج تحت كل منها (4) مهارات فرعية؛ فيكون بذلك عدد المهارات (12) مهارة تقيس الفهم الناقد عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

4 - تحكيم القائمة:

بعد إعداد القائمة في صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من المتخصصين في اللغة العربية وآدابها والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وذلك لإبداء الرأي فيها من حيث: انتماء المهارة الفرعية للمهارة الرئيسية، مناسبة المهارة وأهميتها لعينة البحث، إضافة أو حذف أو تعديل صياغة. وقد أكد السادة المحكمون أهمية هذه المهارات ومناسبتها لعينة البحث.

ثانياً: قائمة بأساليب تنمية الفهم الناقد:

1- الهدف من بناء القائمة:

هدفت القائمة تحديد أساليب تنمية الفهم الناقد المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، لقياسها عند معلمي اللغة العربية.

2 - مصادر بناء القائمة:

اعتمد الباحث في بناء القائمة على الآتي:

- الاطلاع على بعض الكتب والمراجع والدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث ومنها: (يونس، 2001؛ حافظ، 2008؛ شحاتة والسمان؛ 2012؛ إبراهيم، 2016).

- آراء بعض المتخصصين في اللغة العربية وآدابها والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية حول أساليب تنمية الفهم الناقد المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

3 - وصف القائمة:

تكونت القائمة من (12) أسلوبًا تقيس مدى استخدام معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارات الفهم الناقد لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي.

4 - تحكيم القائمة:

بعد إعداد القائمة في صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من المتخصصين في اللغة العربية وآدابها والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وذلك لإبداء الرأي فيها من حيث: انتماء المهارة الفرعية للمهارة الرئيسية، مناسبة المهارة وأهميتها لعينة البحث، إضافة أو حذف أو تعديل صياغة. وقد أكد السادة المحكمون أهمية هذه الأساليب ومناسبتها لعينة البحث.

ثالثاً: بطاقة ملاحظة أساليب تنمية مهارات الفهم الناقد:

تم إعداد بطاقة ملاحظة أساليب تنمية مهارات الفهم الناقد لدى معلمي اللغة العربية؛ وذلك لقياس مدى تمكنهم منها. وقد تم اتباع الخطوات الآتية:

- الهدف من البطاقة:

هدفت بطاقة ملاحظة أساليب تنمية مهارات الفهم الناقد قياس تمكن معلمي اللغة العربية عينة البحث من أساليب تنمية مهارات الفهم الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

- محتوى البطاقة:

تم تحديد محتوى البطاقة من خلال قائمة مهارات وأساليب تنمية مهارات الفهم الناقد، وقد تضمنت البطاقة مجموعة من العبارات بلغ عددها (12) عبارة.

- طريقة تقدير الدرجات:

تم تقدير الدرجات للبطاقة وفقاً لما يلي:

- (2) درجتان لمن يتمكن من الأسلوب بدرجة مرتفعة.
 - (1) لمن يتمكن من الأسلوب بدرجة متوسطة.
 - (صفر) لمن لا يتمكن من الأسلوب.
- وبذلك تكون النهاية العظمى للبطاقة (24) درجة.

ضبط البطاقة إحصائياً:

تم تطبيق بطاقة ملاحظة على عينة استطلاعية من معلمي اللغة العربية بلغت (10) معلمين، وذلك لضبط البطاقة إحصائياً وحساب ما يلي:

1 - صدق البطاقة : تم التأكد من صدق البطاقة بطريقتين هما:

أ - صدق المحتوى أو المضمون:

ويعنى فحص محتوى البطاقة فحصاً دقيقاً منظماً لتحديد ما إذا كان يمثل عينة السلوك المراد قياسه، وقد قام الباحث بتحديد صدق المحتوى للبطاقة؛ حيث تم عرضها على السادة المحكمين، وذلك لإبداء الرأي فيها من حيث: انتماء كل مهارة فرعية للمهارة الرئيسية، سلامة الصياغة، عبارات يرون إضافتها أو حذفها أو تعديل صياغتها. وقد أكد السادة المحكمون مناسبة البطاقة لقياس الأساليب لعينة البحث.

ب - صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق المقارنة الطرفية لبطاقة الملاحظة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1)

صدق المقارنة الطرفية لبطاقة ملاحظة أساليب تنمية الفهم الناقد

| المجموعة | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة " ت " | مستوى الدلالة |
|-----------------|---------|-------------------|------------|---------------|
| المجموعة العليا | 6.66 | 0.577 | 4.25 | 0.05 |
| المجموعة الدنيا | 3.66 | 1.15 | | |

يتضح أن "ت" المحسوبة <"ت" الجدولية، فهي دالة عند مستوى 0.05؛ ولذلك فالبطاقة تتمتع بدرجة مناسبة من الصدق.

ج - صدق الاتساق الداخلي:

ويستخدم لتحديد التجانس الداخلي للبطاقة بمعنى أن كل عبارة تهدف إلى قياس نفس الوظيفة التي تقيسها العبارات الأخرى في البطاقة (أحمد: 1983، 293)، وقد تم التحقق من صدق البناء الداخلي للبطاقة من خلال حساب الاتساق الداخلي لها. وقد تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للبطاقة. وقد تم ذلك باستخدام برنامج الإحصائي SPSS. وقد أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط قد تراوحت ما بين (0.82)، (0.64)، وجميع هذه الارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)؛ وبذلك فالبطاقة تتميز بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (2)

معاملات الارتباط بين درجات أبعاد البطاقة والدرجة الكلية

| البطاقة ككل | أبعاد البطاقة |
|-------------|---------------|
| 0.732 | التمييز |
| 0.642 | الاستنتاج |
| 0.821 | التقييم |

يتضح من نتائج الاتساق الداخلي أن عبارات البطاقة دالة إحصائياً جميعها عند مستوى (0.01).

2 - ثبات البطاقة :

قام الباحث بحساب ثبات البطاقة عن طريق إعادة تطبيق البطاقة على عينة البحث الاستطلاعية بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وقد بلغت قيم معامل الثبات للبطاقة (0.881)، وهي قيمة عالية.

تطبيق أدوات البحث:

تم تطبيق أداة البحث على عينة البحث الأساسية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2018/2017م. وبعد الانتهاء من تطبيق أداة البحث، وتقدير الدرجات ورصدها تمهيداً لمعالجتها إحصائياً، ومناقشتها وتفسيرها.

نتائج البحث وتفسيرها والتوصيات والمقترحات:

استهدف هذا المحور عرض نتائج البحث، وتفسيرها، وتوصيات البحث ومقترحاته، وفيما يلي عرض ذلك:

أولاً: نتائج البحث:

تناول الباحث نتائج البحث من خلال اختبار صحة الفروض، وتحليل النتائج وتفسيرها كالاتي:

1- الإجابة عن السؤال الأول:

كان السؤال الأول ينص على:

ما مهارات الفهم الناقد المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم إعداد قائمة بمهارات الفهم الناقد المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتم عرضها على السادة المحكمين، وتم الوصول إلى قائمة وذلك موضح تفصيليًا في إجراءات البحث.

2- الإجابة عن السؤال الثاني:

كان السؤال الأول ينص على:

ما أساليب تنمية مهارات الفهم الناقد لدى معلمي اللغة العربية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم إعداد قائمة بأساليب تنمية مهارات الفهم الناقد لدى معلمي اللغة العربية، وتم عرضها على السادة المحكمين، وتم الوصول إلى قائمة وذلك موضح تفصيليًا في إجراءات البحث.

3- الإجابة عن السؤال الثالث واختبار صحة الفرض الأول:

كان السؤال ينص على:

ما مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الفهم الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟ وكان الفرض ينص على:

مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من مهارات الفهم الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس مرتفع.

وللإجابة عن هذا السؤال واختبار صحة الفرض، تم حساب دلالة المتوسطات والانحراف المعياري والمستوى؛ وقد تم حساب متوسط التقدير كالاتي: أعلى درجة - أقل درجة / عدد البدائل = 0.67، وبذلك تكون المستويات كالتالي:

جدول (3)

المتوسطات لمستوى التمكن من أساليب تنمية مهارات الفهم الناقد

| بالنسبة للمهارة الواحدة | بالنسبة للأبعاد | بالنسبة للبطاقة ككل |
|-------------------------|-----------------------|-------------------------|
| - مرتفع من 1.34 - 2 | - مرتفع من 6.7 - 10 | - مرتفع من 20.1 - 30 |
| - متوسط من 0.68 - 1.33 | - متوسط من 3.4 - 6.65 | - متوسط من 10.2 - 19.95 |
| - منخفض من 0.67 | - منخفض من صفر - 3.35 | - منخفض من صفر - 10.0 |

جدول (4)

المتوسطات والانحراف المعياري لبطاقة ملاحظة أساليب تنمية مهارات الفهم الناقد

| المهارة الرئيسية | م | المهارة | المتوسط | الانحراف المعياري | درجة التمكن |
|------------------|---|--|---------|-------------------|-------------|
| التمييز | 1 | يدعو الطلاب للتمييز بين الأفكار الرئيسية والثانوية | 0.86 | 0.84 | متوسط |
| | 2 | يشجع الطلاب على التمييز بين الحقيقة والخيال. | 0.73 | 0.59 | متوسط |
| | 3 | يثير الطلاب للتمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل | 0.67 | 0.62 | منخفض |
| | 4 | يوجه الطلاب للتمييز بين الفكرة الشائعة والفكرة المبتكرة. | 0.60 | 0.63 | منخفض |
| | | المتوسط الكلي للبعد | 2.87 | 1.19 | منخفض |

| | | | | | |
|-------|------|------|--|----|----------------|
| منخفض | 0.51 | 0.46 | يثير الطلاب لاستنتاج عرض الكاتب | 5 | الاستنتاج ج |
| متوسط | 0.59 | 0.93 | يشجع الطلاب على استنتاج المعاني الضمنية في النص | 6 | |
| متوسط | 0.63 | 0.86 | يدعو الطلاب استنتاج الفكرة الرئيسة في النص | 7 | |
| منخفض | 0.51 | 0.40 | يوجه الطلاب لاستنتاج الأفكار الفرعية للنص. | 8 | |
| منخفض | 1.04 | 2.67 | المتوسط الكلي للبعد | | |
| منخفض | 0.51 | 0.60 | يدعو الطلاب للحكم على منطقية الأفكار وتسلسلها | 9 | التقييم |
| متوسط | 0.70 | 0.73 | يوجه الطلاب للحكم على مناسبة الألفاظ والتراكيب لفكرة النص | 10 | |
| منخفض | 0.51 | 0.46 | يثير الطلاب للحكم على موضوعية الكاتب. | 11 | |
| منخفض | 0.59 | 0.73 | يشجع الطلاب على الحكم على مدى أصالة النص. | 12 | |
| منخفض | 1.19 | 2.53 | المتوسط الكلي للبعد | | |
| منخفض | 2.25 | 8.07 | المتوسط العام | | |

يتضح من الجدول السابق درجة تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الفهم الناقد اللازمة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي تراوحت بين متوسط ومنخفض؛ حيث إن المتوسط العام لبطاقة الملاحظة كان (8.07)، وهو ينحصر في المستوى المنخفض، وجاءت أبعاد البطاقة كالتالي: متوسط التمييز (2.87)، وهو ينحصر في المستوى المنخفض، ومتوسط الاستنتاج (2.67)، وهو ينحصر في المستوى المنخفض، ومتوسط رفض الفرض الأول من فروض البحث، وتمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي ينص على: ما مدى تمكن معلمي اللغة من أساليب تنمية مهارات الفهم الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

4- الإجابة عن السؤال الرابع واختبار صحة الفرض الثاني:

كان السؤال ينص على:

ما مدى اختلاف تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الفهم الناقد حسب عدد سنوات الخبرة والدورات التدريبية؟ وكان الفرض ينص على:

لا يوجد فرق دال إحصائياً بين مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الفهم الناقد ترجع لسنوات الخبرة أو الدورات التدريبية.

وللإجابة عن هذا السؤال واختبار صحة الفرض، تم إجراء اختبار مان وتي Man-Whitney وذلك باستخدام برنامج Spss

(18) بالحاسب الآلي، لحساب دلالة الفروق وكانت النتائج كالتالي:
أولاً : سنوات الخدمة:

جدول (5)

نتائج اختبار مان وتنى Man-Whitney لحساب دلالة الفروق بين متوسطي الدرجات في سنوات الخبرة
لبطاقة ملاحظة الفهم الناقد

| Sig.(P.Value) | قيمة "Z" | مجموع الرتب | متوسط الرتب | العدد | سنوات الخبرة |
|---------------|----------|-------------|-------------|-------|-------------------|
| 0.383 | 0.632 | 85.40 | 8.12 | 6 | من 5 إلى 10 سنوات |
| | | 69.32 | 7.14 | 9 | أكثر من 10 سنوات |

ثانياً: الدورات التدريبية:

جدول (6)

نتائج اختبار مان وتنى Man-Whitney لحساب دلالة الفروق بين متوسطي الدرجات في الدورات التدريبية
لبطاقة ملاحظة الفهم الناقد

| Sig.(P.Value) | قيمة "Z" | مجموع الرتب | متوسط الرتب | العدد | الدورات |
|---------------|----------|-------------|-------------|-------|---------|
| 0.182 | 1.89 | 35.22 | 11.56 | 3 | لا توجد |
| | | 59.21 | 8.42 | 12 | توجد |

يتضح من الجدول (5) أن القيمة الاحتمالية = (0.383) وهي أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى سنوات الخبرة. وبذلك تم رفض الفرض الثاني من فروض البحث، وتمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث (الجزء الأول)، والذي ينص على: ما مدى اختلاف تمكن معلمي اللغة من أساليب تنمية مهارات الفهم الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي باختلاف سنوات الخبرة؟

ويتضح من جدول (6) أن القيمة الاحتمالية = (0.182) وهي أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى الدورات التدريبية. وبذلك تم رفض الفرض الثاني من فروض البحث، وتمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث (الجزء الثاني)، والذي ينص على: ما مدى اختلاف تمكن معلمي اللغة من أساليب تنمية مهارات الفهم الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي باختلاف الدورات التدريبية؟

ثانياً: تفسير النتائج:

1- تفسير النتائج الخاصة بالفرض الأول:

أسفرت نتائج الفرض الأول من فروض البحث عن عدم تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية الفهم الناقد لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى ما يلي:

استخدام معلمي اللغة العربية إستراتيجيات تدريسية عامة وموحدة لفروع اللغة العربية، وعدم اهتمامهم بالأساليب المناسبة

للمهارات اللغوية كل مهارة على حدة، فهناك ما يناسب الاستماع وهناك ما يناسب القراءة وهناك ما يناسب التحدث وهناك ما يناسب الكتابة، كما أن هذه المهارات اللغوية مستويات كالمستوى الناقد والمستوى الإبداعي، ومعلمو اللغة العربية يستخدمون أساليب تقليدية لا تتناسب تنمية المستوى الناقد ولا تشجع على إبداء الرأي، والتعبير عن وجهة النظر، بل يستخدمون أساليب واحدة لكل المستويات.

2- تفسير النتائج الخاصة بالفرض الثاني:

أسفرت نتائج الفرض الثاني من فروض البحث عن عدم اختلاف مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من مهارات الفهم الناقد باختلاف سنوات الخبرة أو الدورات التدريبية.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى ما يلي:

- بالنسبة لسنوات الخدمة:

لم تؤثر سنوات الخدمة للمعلمين على تطوير أساليب التدريس المناسبة للمهارات اللغوية؛ فالمعلم ما لم يكن لديه دافع حقيقي لتطوير مهاراته وأساليبه؛ فإنه يظل كما هو يسير على النمط التقليدي في التدريس، وكذلك عدم الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات التي اهتمت بتنمية المهارات اللغوية، والتي اهتمت بتنمية النقد لدى الطلاب؛ ومن الملاحظ أن المعلمين يسرون على نمط معين من بداية حياتهم المهنية إلى نهايتها، ولا يسعون إلى تعديل الإستراتيجيات والأساليب المستخدمة بما يناسب الموضوعات والمواد الدراسية المختلفة، وكذلك مهارات ومجالات النقد المختلفة.

- بالنسبة للدورات التدريبية:

اعتقاد المعلمين أن الدورات التدريبية شيء شكلي لا فائدة منه، وعدم تركيز هذه الدورات على الأساليب التي تنمي النقد وتشجع على إبداء الرأي، وعدم تركيزها أيضًا على توضيح الأساليب المناسبة لكل مهارة من مهارات اللغة الأربع، وكذلك المستويات المختلفة لكل مهارة، ومنها المستوى الناقد، وهذا ما ظهر جليًا في مهارات الفهم الناقد.

ثالثًا: توصيات البحث:

أ- التوصيات:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات، أهمها:
- ربط المعلمين بين الأسلوب التدريسي والمهارات المستهدفة؛ حتى تتناسب أساليب التدريس مع مهارات اللغة.
- تركيز المعلمين على الأساليب والإستراتيجيات التي تعمل على تنمية النقد في مجالات التعليم المختلفة.
- عقد دورات تدريبية للمعلمين تركز على إستراتيجيات حديثة في تعليم وتعلم اللغة العربية.
- الاهتمام بتنمية مهارات النقد لدى الطلاب في مختلف المواد والمراحل التعليمية.
- عقد دورات تدريبية للمعلمين تركز على إستراتيجيات حديثة في تنمية مهارات النقد
- تركيز المعلمين على الأساليب والإستراتيجيات المناسبة لكل مهارة من مهارات اللغة.
- عقد دورات تدريبية للمعلمين تركز على استخدام إستراتيجيات وأساليب حديثة لتنمية مهارات اللغة المختلفة.
- تطوير المعلمين من مهاراتهم وأساليبهم في تدريس اللغة العربية بمهاراتها المختلفة.
- اهتمام المعلمين بالأساليب والإستراتيجيات الحديثة في التدريس في مختلف المراحل التعليمية.
- الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلمين في مجالات التدريس المختلفة؛ لمواكبة التطور والجديد في الميدان.

ب- بحوث مقترحة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث وتوصياته، يمكن اقتراح نقاط البحث التالية:

1. مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات التحدث في المرحلة الابتدائية.

2. درجة امتلاك معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات القراءة في المرحلة الابتدائية.
3. مستوى الطلاب معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع في المرحلة الإعدادية.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، سيد رجب (2016). نموذج لتدريس القراءة قائم على النظرية التأويلية النقدية لتنمية مهارات الفهم الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، ع. (211)، يناير، 15-78.
- أبو الهيجاء خلدون؛ والسعدي، عماد (2003). "أثر نموذج التعليم وأسلوب التعلم في تطوير مهارات القراءة الناقد لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي"، *مجلة جامعة دمشق*. (9)، (1)، 129-181.
- أبو سرحان، عايد عيد (2014). أثر استراتيجية التعليم التبادلي في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي الناقد والإبداعي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، *مجلة المنارة*، مج (20)، ع(2/ب).
- أبو الليل، صوفيا قاسم، أبو جاموس، عبدالكريم محمود (2015). أثر استخدام منحى التعليم التأهيلي في التحصيل النحوي وفهم المقروء بالمستويين الناقد والإبداعي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في الأردن، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- أحمد، صلاح عبدالسميع (2012). فاعلية النموذج التوليدي في تنمية مهارات القراءة الناقد لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، *مجلة القراءة والمعرفة*، ع. (131)، سبتمبر، 87-158.
- أحمد، محمد (1983). *القياس النفسي والتربوي*، القاهرة: دار النهضة العربية.
- البلوشي، نوال يوسف، عثمان، محمد الطاهر (2013). مستوى تمكن طلبة الصف العاشر الأساسي من مهارات القراءة الناقد في عصر الثراء المعلوماتي، *مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا*، مج(4)، ع(8)، 97-110.
- التركي، خالد إبراهيم (2017) فاعلية استخدام التعلم البنائي السداسية (بديودي PDEODE) في تنمية مهارات القراءة الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي، *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية*، معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية، ع (11)، يوليو، 143-179.
- الحارثي، عزيز صالح، علي، إبراهيم محمد (2012). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التبادلي في تنمية مهارات القراءة الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الطائف.
- حافظ، وحيد السيد (2008). فاعلية إستراتيجية الخريطة الدلالية في تنمية مهارات القراءة الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية، *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، ع (131)، مارس، 194-247.
- الحري، ممدوح سعود، نصر، حمدان علي (2004). تقويم مهارات القراءة الناقد لدى طلبة الصف الأول الثانوي في السعودية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- حسن، رولا نعيم (2018) فاعلية برنامج قائم على مدخل القراءة التشاركية لتنمية مهارات القراءة الناقد والاتجاه نحو القراءة لدى طالبات الصف الأول الثانوي، *رسالة التربية وعلم النفس*، جامعة الملك سعود، ع(61)، يونيو، 79-107.
- الحوامدة، محمد فؤاد (2015). فاعلية إستراتيجية قائمة على تعليم التفكير في تنمية مهارات القراءة الناقد لدى طلبة الصف الخامس الأساسي، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، مج(11)، ع(2)، 113-127.
- دخيخ، صالح أحمد (2016). أثر إستراتيجية القراءة التفاعلية على تنمية مهارات القراءة الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة. *دراسات تربوية واجتماعية*، مج. (22)، ع. (3)، يوليو، 1061-1097.

ربابعة، إسماعيل مجلي، أبو جاموس، عبدالكريم محمود (2012). أثر برنامج تعليمي في القراءة الناقدة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الناقدة والإبداعية لدى طلبة الصف العاشر في الأردن، *مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية*، مج(26)، ع(5). 1027-1058.

سالمان، أسامة كمال الدين (2011). فعالية إستراتيجية ما وراء الذاكرة في تنمية التحصيل وبعض مهارات القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية في مادة البلاغة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، *مجلة بحوث التربية النوعية*، ع(23)، أكتوبر، 32-77. سعودي، علاء الدين حسن (2009). استخدام مدخل القراءة الإستراتيجية في تنمية الفهم الناقد والوعي بمهاراته لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *المؤتمر العلمي الحادي والعشرون (تطوير المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة)*، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، مج(3)، (21). يوليو، 1160-1172.

السكاف، سوسن عبدالصمد، الفادني، عبدالقادر أحمد (1997). تحليل وتقييم مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة: دراسة ميدانية في مدارس مدينة العين الرسمية. رسالة ماجستير، كلية التربية. جامعة أم درمان الإسلامية. السليتي، فراس ومقدادي، فراس (2012). أثر برنامج تعليمي قائم على المدخل الوظيفي في تحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*. مج(26). (9). السمان، مروان محمد (2013). إستراتيجية تدريسية مقترحة في ضوء النظرية التوسعية لتنمية مهارات القراءة الناقدة والتفاعلية للنصوص الأدبية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *المجلة التربوية*، كلية التربية. جامعة عين شمس، ع(37). ج(4). السيد، محمود (2004). *في طرائق تدريس اللغة العربية*، دار طلاس، دمشق.

شحاتة، حسن، والسمان، مروان (2012). *المرجع في تعليم اللغة العربية*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. الشرعة، نايل درويش، محمد، فارس صالح (2004). أثر القراءة الناقدة على التعبير الكتابي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي، *دراسات العلوم التربوية*، مج(31)، ع(1). 35-49. طعيمة، رشدي (1998). *الأسس العامة لتعليم مناهج اللغة العربية*. القاهرة: دار الفكر العربي. عاشور، راتب؛ ومقدادي، محمد فخري (2005). *المهارات القرائية والكتابية: طرائق تدريسها واستراتيجياتها*، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

عبدالباري، ماهر شعبان (2008). فاعلية إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، ع(145). 73-114.

عبدالباري، ماهر شعبان (2016). فاعلية برنامج قائم على مدخل القراءة الإستراتيجية التشاركية لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، مج(17)، ع(2)، يونيو، 443-484.

عبدالقادر، محمود هلال (2015): استخدام المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة في تدريس القراءة وأثره في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي والتواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، *المجلة التربوية*. كلية التربية، جامعة سوهاج، ع(39)، يناير عبدالقادر، محمود هلال (2020). مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الفهم الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، مج(28)، العدد(6)، 309-330.

عبدالوهاب، عبدالناصر أنيس (2008) أثر التدريب علي استراتيجيات ما وراء المعرفة في مواقف تعاونية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، *مجلة القراءة والمعرفة*، العدد الحادي والثمانون، الجمعية. المصرية للقراءة والمعرفة . 93-117

عبد الوهاب، مروى محمد، محمد، هدى مصطفى، عبدالسلام، فاروق سيد، جابر، جابر عبدالحמיד (2006). أثر تنمية مهارات القراءة الناقدة في الاتجاهات نحو القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، *الثقافة والتنمية*، س(6)، ع(17)، إبريل، 281-284.

علوان، رعد سلمان (2012). مستوى طلبة قسم اللغة العربية في القراءة الناقدة، *مجلة العلوم الإنسانية*، جامعة بابل، العراق، ع(12). 373-378.

العلوي، أحمد سالم (2021) التي هدفت التعرف إلى فاعلية برنامج قائم على وسائل السبك النحوي (المقارنة أنموذجاً) في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، *مجلة الجامعة الإسلامية للغة العربية وآدابها*، ع(10)، ج(2)، أبريل، 525-575.

علي، عبير أحمد (2019) برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات القراءة الناقدة والتفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي، *مجلة القراءة والمعرفة*، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع(215)، سبتمبر، 69-132.

عليان، إيمان حسين، أبو جاموس، عبدالكريم محمود (2011). أثر برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تحسين مهارات التحدث والقراءة لدى طلبة الصف السادس الأساسي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك.

فاجة، كلثوم، والشايب، محمد النساسي (2016). مستوى تمكن التلاميذ من مهارات القراءة الناقدة. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ع(24)، الجزائر، 355-370.

مجاور، صلاح الدين (2000). *تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية*، القاهرة: دار الفكر العربي.

المحبوب، شافي فهد، عبدالرحيم، عبدالرحيم عبدالهادي، الكندري، وليد أحمد (2010). صعوبات تنمية مهارات القراءة الناقدة من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بالمدرسة الثانوية بدولة الكويت. *مجلة كلية التربية*، جامعة عين شمس، ع(34). ج(2). 389-416.

محمود، بكر إسماعيل، أبو شيعيع، فتحى إبراهيم، رزق، سامي محمود (2008). فاعلية طريقة الاكتشاف الموجه والتعلم التعاوني في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة الأزهر.

محمود، عبدالرازق مختار وسيد، عبدالوهاب هاشم وعبدالرحمن، فاطمة جميل (2020) فاعلية استخدام إستراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مرتفعي الانتباه، *المجلة التربوية لتعليم الكبار*، جامعة أسيوط. كلية التربية، مركز تعليم الكبار، مج (2)، ع(1)، يناير، 367-396.

محمود، عبدالرازق (2012). برنامج قائم على معايير التدريس الحقيقي لتنمية مهارات معلمي اللغة العربية الإبداعية وعادات العقل المنتج لدى تلاميذهم، *مجلة كلية التربية بأسيوط*، مج(28). ع(1). 517-611. يناير.

موسى، محمد (2001). فعالية التعليم التعاوني في اكتساب طلاب الصف الأول الثانوي مهارات القراءة الناقدة، *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، العدد(74): 5-37.

نصر، حمدان علي (1998). أثر استخدام نشاطات كتابية وشفاهية مصاحبة لدروس المطالعة والنصوص على تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة: دراسة تجريبية. مؤتم للبحوث والدراسات. *العلوم الإنسانية والاجتماعية*، الأردن، مج(13)، ع(1). 103-133.

قائمة المراجع الرومنة:

- Abdel Bari, Maher Shaaban (2008). The effectiveness of the mental visualization strategy in developing the reading comprehension skills of preparatory stage students. *Studies in curricula and teaching methods*. A. (145). 73-114.
- Abdel Bari, Maher Shaaban (2016). The effectiveness of a program based on the participatory strategic reading approach to develop critical reading skills for preparatory stage students. *Journal of Educational and Psychological Sciences*. Mug(17). P(2). June. 443-484.
- Abdel Wahab, Abdel Nasser Anis (2008) The effect of training on metacognitive strategies in cooperative situations in developing reading comprehension skills for students with learning difficulties in the primary stage. *Reading and Knowledge Journal*, Issue 81, Society. Egyptian for reading and knowledge. 93-177

- Abdel Wahab, Marwa Mohammed, Mohammed, Hoda Mustafa, Abdel Salam, Farouk Sayed, Jaber, Jaber Abdel Hamid (2006). The effect of developing critical reading skills on attitudes towards reading among primary school students. *culture and development*. Q (6). A. (17). April. 281-284.
- Abdelkader, Mahmoud Hilal (2020). The level of Arabic language teachers' ability to develop creative comprehension skills for fifth grade students. *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies*. volume (28). Issue (6). 309-330.
- Abdel-Qader, Mahmoud Hilal (2015): Using the academic cognitive approach to language learning in teaching reading and its impact on developing creative reading comprehension and language communication skills for second-grade preparatory students. *Educational magazine. Faculty of Education*. Sohag University. p. (39). January
- Abu Al Haija, Khaldoun; Al-Saadi, Imad, (2003) "The effect of the teaching model and the learning style on developing critical reading skills for fourth-grade students", *Damascus University Journal*. (9). (1). 129-181.
- Abu Al-Layl, Sophia Qassem, Abu Jamous, Abdel Karim Mahmoud (2015). The effect of using the preparatory education approach on grammatical achievement and reading comprehension at the critical and creative levels among tenth grade female students in Jordan. Ph.D. Faculty of Education. Yarmouk University.
- Abu Sarhan, Ayed Eid (2014). The effect of the reciprocal education strategy on improving the critical and creative reading comprehension skills of tenth grade students. *Lighthouse Magazine*. Mug(20). P(2/b).
- Ahmed, Mohamed (1983): *Psychological and educational measurement*, Cairo: Arab Renaissance House.
- Ahmed, Salah Abdel Samee (2012). The effectiveness of the generative model in developing critical reading skills for first-grade intermediate students in the Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of reading and knowledge*. A. (131). September. 87-158.
- Al-Alawi, Ahmed Salem (2021), which aimed to identify the effectiveness of a program based on grammatical casting methods (comparative as a model) in developing critical reading skills among learners of Arabic speaking other languages, *Journal of the Islamic University of Arabic Language and Literature*, p(10), c(2)), April, 525-575.
- Al-Baloushi, Nawal Youssef, Othman, Muhammad Al-Taher (2013). The level of basic tenth grade students' ability to critical reading skills in the age of information richness. *Journal of the Arab American Academy of Science and Technology*. Mug (4). P (8). 97-110.
- Al-Harbi, Mamdouh Saud, Nasr, Hamdan Ali (2004). Evaluating critical reading skills for first-year secondary students in Saudi Arabia. Master Thesis. Faculty of Education. Yarmouk University.
- Al-Harthy, Ezbel Saleh, Ali, Ibrahim Mohamed (2012). The effectiveness of using the reciprocal learning strategy in developing critical reading skills for middle school students. Master Thesis. Faculty of Education. Taif University.
- Al-Hawamdeh, Muhammad Fouad (2015). The effectiveness of a strategy based on teaching thinking in developing critical reading skills for fifth grade students. *The Jordanian Journal of Educational Sciences*. Mug(11). P(2). 113-127.
- Ali, Abeer Ahmed (2019) A program based on the theory of successful intelligence to develop critical reading skills and critical thinking among first-year secondary students, *Journal of Reading and Knowledge*, Egyptian Association for Reading and Knowledge, p. (215), September, 69-132.
- Aliman, Iman Hussein, Abu Jamous, Abdel Karim Mahmoud (2011). The effect of an educational program based on the theory of successful intelligence in improving the speaking and reading skills of sixth grade students. Ph.D. Faculty of Education. Yarmouk University.

- Al-Saliti, Firas and Miqdadi, Firas (2012). The effect of an educational program based on the functional approach in improving critical reading skills of ninth grade students in Jordan. *An-Najah University Journal of Research (Humanities)*. Mug (26). (9).
- Al-Samman, Marwan Muhammad (2013). A suggested teaching strategy in the light of the expansionist theory for developing critical and interactive reading skills of literary texts for middle school students. *Educational magazine. Faculty of Education. Ain-Shams University*. A. (37). C. (4).
- Al-Sharaa, Nile Darwish, Muhammad, Fares Saleh (2004). The effect of critical reading on the written expression of tenth grade students. *Studies of educational sciences*. Ph.(31), p.(1). 35-49.
- Al-Skaf, Sawsan Abdel-Samad, Al-Fadni, Abdel-Qader Ahmed (1997). Analysis and evaluation of critical reading skills among secondary school students in the United Arab Emirates: a field study in Al Ain public schools. Master Thesis. Faculty of Education. Omdurman Islamic University.
- Al-Turki, Khaled Ibrahim (2017) The Effectiveness of Using Hexagonal Constructive Learning (PDEODE) in Developing Critical Reading Skills for First Year Secondary Students, *The Arab Journal of Educational and Social Studies*, King Salman Institute for Studies and Consulting Services, p.(11), July, 143-179.
- Alwan, Raghad Salman (2012). The level of students of the Arabic language department in critical reading. *Human Float Journal*. University of Babylon. Iraq. p (12). 373-378.
- Ashour, salary; Miqdadi, Muhammad Fakhri (2005). Reading and Writing Skills: Teaching Methods and Strategies, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
- Dekhikh, Saleh Ahmed (2016). The effect of the interactive reading strategy on developing critical reading skills for middle school students. *Educational and social studies*. Mg.(22). A. (3). July. 1097-1061.
- El-Sayed, Mahmoud (2004). *In Methods of Teaching Arabic*, Dar Tlass, Damascus.
- Faja, Kulthum, and Al-Shayeb, Muhammad Al-Nassi (2016). Students' level of critical reading skills. *Journal of Humanities and Social Sciences*. P (24).
- Hafez, Waheed El-Sayed (2008) The effectiveness of the semantic map strategy in developing critical reading skills for secondary school students. *Studies in curricula and teaching methods*. A. (131). March. 194- 247.
- Hassan, Rola Naim (2018) The effectiveness of a program based on the participatory reading approach to develop critical reading skills and the tendency towards reading among first-year secondary female students, *Education and Psychology Message*, King Saud University, p (61), June, 79-107.
- Ibrahim, Syed Rajab (2016). A model for teaching reading based on critical premise theory to develop critical comprehension skills for preparatory stage students. *Studies in curricula and teaching methods*. A. (211). January. 15-78.
- Mahmoud, Abdel-Razek (2012): A program based on real teaching standards to develop the creative skills of Arabic language teachers and the habits of the productive mind of their students. *Journal of the Faculty of Education in Assiut*. Mg. (28). A.(1). 517-611. January.
- Mahmoud, Abdel-Razek Mokhtar and Sayed, Abdel-Wahhab Hashem and Abdel-Rahman, Fatima Jamil (2020) The effectiveness of using the “Talal Al-Qamar” strategy in developing critical reading skills for high-attention preparatory stage students, *Educational Journal for Adult Education*, Assiut University. College of Education, Adult Education Center, Vol. (2), p. (1), January, 367-396.
- Mahmoud, Bakr Ismail, Abu Shia, Fathi Ibrahim, Rizk, Sami Mahmoud (2008). The effectiveness of the guided discovery method and cooperative learning in developing critical reading skills among secondary school students. Ph.D. Faculty of Education. Al Azhar university.

- Mousa Mohammed. (2001). The effectiveness of cooperative education in the acquisition of critical reading skills by first-year secondary students, *Journal of Studies in Curricula and Teaching Methods*, No. 37-5: (74)
- Mujawar, Salah El-Din (2000): *Teaching Arabic at the secondary stage*. Cairo: Arab Thought House.
- Nasr, Hamdan Ali (1998). The effect of using written and oral activities accompanying reading and text lessons on developing some critical reading skills: an empirical study. *Mutah for Research and Studies*. Humanities and Social Sciences. Jordan. Mug(13). P(1). 103-133.
- Raba'a, Ismail Megali, Abu Jamous, Abdel Karim Mahmoud (2012). The effect of an educational program in critical reading on developing critical reading and creative writing skills for tenth grade students in Jordan. *An-Najah University Journal for the Humanities*. Mug (26). P (5). 1027-1058.
- Salman, Osama Kamal El Din (2011). Critical reading and creative writing skills in rhetoric of second year secondary students. *Journal of Specific Education Research*. A. (23). October. 32-77.
- Saudi, Aladdin Hassan (2009). Using the strategic reading approach in developing critical understanding and awareness of its skills among middle school students. *The Twenty-first Scientific Conference (Developing Curricula between Authenticity and Modernity)*. The Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods. Cairo. Mug (3). (21). July. 1160-1172.
- Shehata, Hassan, and Samman, Marwan (2012). *The reference in teaching Arabic*. Cairo: The Egyptian Lebanese House.
- Taima, Rushdie (1998). *General foundations for teaching Arabic language curricula*. Cairo: Arab Thought House.
- The beloved, Shafi Fahd, Abdel Rahim, Abdel Rahim Abdel Hadi, Al Kandari, Walid Ahmed (2010). Difficulties in developing critical reading skills from the point of view of Arabic language teachers in secondary schools in the State of Kuwait. *Journal of the College of Education*. Ain-Shams University. A. (34). C.(2). 389-416.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Chi-An Tung (2009): Developing Critical Thinking through Literature Reading , College of Humanities and Social Sciences Feng Chia University , *Journal of Humanities and Social Sciences* , pp.287-317, No. 19, Dec. 2009.
- Collins, N. (1994). Metacognition and reading to learn. Office of Education Research and Improvement: 4+. Retrieved January 26. 2000 from EBSCO database (Master file) on the World Wide Web: <http://www.ebsco.com>.
- Phillips, L.(1992). *The generalizability of self-regulatory thinking strategies*. The generalizability of critical thinking college press.
- Spache, George D & Evelyn, Spache. (1997). *Reading in the Elementary School*, Boston: Allyn and Bacon. Allyn and Bacon.
- Strang N,(2001)the effects of journal writing on the reflective metacognitive analysis and study skills college students enrolled in critical reading and thinking course, Temple University Dissertations Abstract International-61/12/4719.